

تفسير البغوي

5 - { عسى ربه إن طلقكن } أي : واجب من الله إن طلقكن رسوله { أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات } خاضعات لله بالطاعة { مؤمنات } مصدقات بتوحيد الله { قانتات } طائعات وقيل : داعيات وقيل : مصليات { تائبات عابدات سائحات } صائمات وقال زيد بن أسلم : مهاجرات وقيل : يسحن معه حيث ما ساح { ثيبات وأبكارا } وهذا في الإخبار عن القدرة لا عن الكون لأنه قال : { إن طلقكن } وقد علم أنه لا يطلقهن وهذا كقوله : { وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم } (محمد - 38) وهذا في الإخبار عن القدرة لأنه ليس في الوجود أمة خير من أمة محمد A